

تاج العروس من جواهر القاموس

لي كُـلٌّ - يومٍ صـيـقَةٍ ... فوقـي تـأـجـلُّ كالطَّـلـالـةُ أو الـتـفـافـةُ وتـكـاثـُفـه
وارتـفـاعـه وهذا هو المـفـهـومُ من قـوـلـه : الجـائـلُ في الـهـوـاءِ لأنَّه لو لم يـلـتـفـَّ
ويـتـكـاثـفُ ويرتـفـعُ ما جـالَ في الـهـوـاءِ فهو شـبـهـهُ التـكـرـارِ وزـيـادـةُ من غـيـرِ فائـدـةٍ
. وفاتـه ذِكرُ الجـمـعِ فـفي العـُـبابِ : جـمـعـه صـيـقٌ كـشـيـمـةٍ وشـيـمٍ ومثـلـه في
اللـسـانِ بـجـيـفـةٍ وجـيـفٍ وهذا أظـهـرُ . قال رؤـبـةٌ يـصـفُ الإبلَ :
" يـتـرُكـنَ تـُرُـبَ البـيـدِ مـجـنـونَ الصَّيـقِ وأنشد ابنُ بـرِّيّ في صـبـحٍ لرؤـبـةٍ يـصـفُ
أثـنـاً وفـحـلاًها : .

" يـدَّعـنَ تـُرُـبَ الأَرْضِ مـجـنـونَ الصَّيـقِ .
" والمـرُوءَ ذا الفـدِّاحِ مـصـبـوحَ الفـلـاقِ وقال الفـرَّاءُ : الصَّيـقُ : الصَّوْتُ يُقالُ
: سـمِـعْتُ صـيـقاً . وقيل : الصَّيـقُ : العـرَقُ . وقال أبو زيد : الرِّيحُ المُنْتِنـةُ
من الدَّوَابِّ زاد اللـيـثُ : ومن النـاسِ . قال أبو زيـد : وهـي مـعرَّـبـة زـيـقا
بالعـبـرانية . والصَّيـقُ في لـغـةِ أهـلِ المـدـيـنة : الأحمـرُ الذي يـكـونُ في قـلـبِ النـخـلِ
ج : صـيـقٌ كـعـنـبٍ . وقال ابنُ عبـدٍ : الصَّيـقُ : العُصْفُورُج : صـيـقانٌ بالكـسـرِ .
والصَّيـقُ : بطنُ من العـرـبِ عن ابنِ دُرَـيـدٍ . وقال أبو أحمدَ العـسـكـريُّ . صـيـقـةُ
بالفـتـحِ : ع وله يـومٌ مـعـروفٌ . وقال أبو عمرو : الصَّائِقُ والصَّائِكُ : اللـازِـقُ
وأنشـدَ لـجـندلَ : .
" أسـودَ جـعـدٍ ذي صُنـانٍ صائِقٍ .

فصل الصاد مع القاف .

ص ف ق .

صَفَقَ صَفَقاً أهمله الجوهريُّ وقال الليثُ : أي وضَعَ ذا بَطْنِهِ بِمَرَّةٍ قال : وكذلك
صَفَع وقد تقدَّم نقله الأزهرى .

ص ق ق .

صَقَّ - يـصـقُّ أهمله الجوهريُّ وصاحبُ اللسانِ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : أي صَوَّتَ كَطَقَّ
يَطِقُّ كذا في المُحيط .

ص ي ق .

صاق يَصِيقُ صَـيـقاً بالكـسـرِ ويُفـتـحُ قال اللسانُ : (ولا تَلِكُ في صَـيـقٍ ممّا
يـمـكـُـرون) وقرأ ابنُ كـثـيـرٍ (في صـيـقٍ) بالكـسـرِ : وتـضـيـقٌ وتـصـايـقٌ وهو : ضِدُّ اتَّسَع

. والضَّيِّقُ : ضدَّ السَّعَةِ . وحكى ابنُ جرَّيِّ : أَضَاقَهُ إِضَاقَةً وَضَيَّقَهُ تَضْيِيقًا .
فهو ضَيِّقٌ وَضَيِّقٌ كَمَيِّتٍ وَمَيِّتٍ وَضَائِقٌ قَالَ تَعَالَى : (وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) .
والضَّيِّقُ : الشَّكُّ فِي الْقَلْبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مَجَازٌ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَا تَكُ فِي ضَيِّقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ) وَيُكْوَسَرُ وَنَصَّ أَبُو عَمْرٍو : الضَّيِّقُ بِالتَّحْرِيكِ :
الشَّكُّ وَهُوَ بِالْفَتْحِ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ فَحِينَئِذٍ الصَّوَابُ وَيُحَرِّكُ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : الضَّيِّقُ بِالْفَتْحِ : مَا ضَاقَ عِنْدَهُ صَدْرُكَ فَهُوَ فِيهَا لَا يَتَّسِعُ . وَقَالَ غَيْرُهُ
: الضَّيِّقُ : بِالْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
وَإِفَى الْخِيَالُ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أَمَمٍ ... مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وَأَهْلٍ الضَّيِّقُ بِالْحَرَمِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الضَّيِّقُ بِالْكَسْرِ يَكُونُ فِيهَا يَتَّسِعُ وَيَضْيِقُ كَالدَّارِ وَالثَّوْبِ .
وَالأَوَّلُ يُثْنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ وَالثَّانِي لَا أَوْ هُمَا سَوَاءٌ . وَالْمَضْيِقُ : مَا ضَاقَ مِنْ
الْأَمَاكِينِ وَالْأُمُورِ وَفِي الْآخِرِ مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
مَنْ شَا يُدَلِّي النِّفْسَ فِي هُوَّةٍ ... ضَنْكٍ وَلَكِنْ مَنْ لَهَ بِالْمَضْيِقِ أَيُ : بِالْخُرُوجِ
مِنَ الْمَضْيِقِ . وَالْمَضْيِقُ : بِالْحِفْ جِدَلِ آرَةِ . وَالضَّيِّقَى وَالضُّوْقَى كَضِيْرَى وَطَوْبَى
عَلَى حَدِّ مَا يَعْتَوِرُ هَذَا النُّوعَ مِنَ الْمُعَاقَبَةِ تَأْنِيثًا : الْأَضْيِقُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الضَّيِّقِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ضَيِّقَى قُلَيْبِ الْيَاءِ وَأَوَّاءٌ ؛ لِسُكُونِهَا وَضَمِّةٌ مَا
قَبْلَهَا . وَقَالَ كُتْرَاعٌ : الضُّوْقَى : جَمْعُ ضَيِّقَةٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ
ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ فُعْلًا لَيْسَتْ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا
يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَبُهِمَاءَ وَبُهِمَى . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَضَرَّتْهَا وَهِيَ تُسَامِيهَا :
. .
" مَا أَنْتَ بِالْخُورَى وَلَا الضُّوْقَى حَرًّا وَمِنَ الْمَجَازِ : الضَّيِّقَةُ بِالْكَسْرِ : الْفَقْرُ
وَسَوْءُ الْحَالِ وَيُفْتَحُ وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ الْأَعَشَى : .
فَلَائِنْ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ ... كَشَفَ الضَّيِّقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ